

الفصل العاشر

الخس

تعريف بالمحصول

يعد الخس *Lettuce* أهم محاصيل الخضر التي تتبع العائلة المركبة *Compositae* ، ويسمى علمياً *L. sativa* L .

يعتقد أن الموطن الأصلي للخس في منطقة حوض البحر الأبيض المتوسط ، وأغلب الظن أنه نشأ في مصر ، ويبدو أنه زرع - أول مرة - منذ نحو ٤٥٠٠ سنة بواسطة قدماء المصريين .

ويعد الخس من محاصيل الخضر الغنية جداً بالنياسين (٤٠ ر. مجم / ١٠٠ جم) ، كما يعد غنياً - نسبياً - بالكالسيوم (٦٨ مجم / ١٠٠ جم) ، ومتوسطاً في محتواه من الحديد (١٤ ر. مجم / ١٠٠ جم) ، وفيتامين أ (١٩٠٠ وحدة دولية / ١٠٠ جم) ، والريوفلافين (٨ ر. مجم / ١٠٠ جم) ، وحامض الأسكوربيك (١٨ مجم / ١٠٠ جم) (Watt & Merrill ١٩٦٣) . ويعد الخس الورقي أعلى في قيمته الغذائية من خس الرؤوس ؛ نظراً لزيادة محتواه من فيتاميني أ ، وج .

الوصف النباتي

الخس نبات عشبي حولي . يُقطع الجذر الأولى للنبات عند الشتل ، وينمو بدلاً منه مجموعة كبيرة من الجذور الجانبية . الساق قصيرة في موسم النمو الأول ، وتحمل عليها الأوراق متزاحمة ، ثم تستطيل الساق في موسم النمو الثاني ، ويصل طولها إلى

٥٠ - ١٠٠ سم ، حاملة النورات الزهرية .

تنمو الأوراق متزاحمة ومتبادلة على ساق النبات القصيرة . تكون الأوراق الأولى كبيرة الحجم وغير ملتفة . أما الأوراق التي تتكون بعد ذلك .. فإنها تلتف التفاضاً كاملاً وتكون رؤوساً مندمجة ، ويبدأ قلب الرأس في التكوين عندما يتكون للنبات نحو ١٥ ورقة (عن Wurr وآخرين ١٩٩٢ أ) . وقد تتجه الأوراق بقمتها فقط نحو المركز لتكون رؤساً هشة ، أو تنمو متباعدة وغير ملتفة . تختلف الأوراق في شكلها ولونها وحجمها حسب الصنف . يوجد بإبط كل ورقة برعم ، وينمو أغلبها في موسم النمو الثاني ؛ ليكون شمراخ زهرية . وتكون الأوراق التي تنمو على الشمراخ الزهري سميكة وصغيرة الحجم .

يتراوح طول الحوامل الثورية بفروعها من ٦٠ - ١٢٠ سم أو أكثر حسب الصنف . تتكون كل نورة (وهي panicle) من عنقود من الرؤوس heads (أو الهامات capitula) ، تتكون كل منها من ١٥ - ٢٥ زهرة أو أكثر .

الأزهار كاملة صغيرة جداً ، والتلقيح ذاتي ، والثمار فقيرة ، والبذور صغيرة ، ويختلف لونها من الأبيض الكريمي إلى البني القاتم ، ومن الرمادي الفاتح إلى الأسود .

الأصناف

تعرف أربع مجموعات لأصناف الخس ، هي :

أولاً : مجموعة خس الرؤوس Head Lettuce

تنتمي الأصناف التجارية لهذه المجموعة إلى الصنف النباتي *Lactuca sativa* var.

capitata .

وتدخل تحت هذا الصنف النباتي مجموعتان من الأصناف النباتية ؛ هما :

١ - خس الرؤوس ذو الأوراق النضرة السهلة التقصف Crisp Head :

تكون هذه المجموعة رؤوساً صلبة بالتفاف الأوراق حول بعضها بطريقة منتظمة ، وتتميز بأن أوراقها قابلة للتقصف brittle ، وبأن العرق الوسطى للورقة واضح ومميز prominent